

سوناك «مصدوم» بعد إصابة الملك تشارلز بالسرطان.. وهاري يعود إلى بريطانيا



لندن - (رويترز)

كشف رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن شعوره بالصدمة لدى معرفته بتشخيص إصابة الملك تشارلز بالسرطان، وعبر عن أمله في أن يتمكن الملك من التعافي سريعا بعد اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة. وأعلن قصر بكنغهام، الاثنين، أن تشارلز (75 عاما) الذي اعتلى العرش منذ 18 شهرا بعد وفاة والدته الملكة إليزابيث سيرجىء مهامه العامة من أجل الخضوع لبرنامج علاجي بعد تشخيص إصابته بأحد أنواع السرطان. ومن المقرر أن يصل الأمير هاري نجل تشارلز الأصغر، الذي ابتعد عن العائلة المالكة، إلى بريطانيا قريبا. ومن المتوقع أن يضطلع شقيقه الأكبر ووريث العرش الأمير وليام بتنفيذ بعض مهام الملك. وقال سوناك لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إنه شعر بالصدمة والحزن بسبب هذا النبأ. وأضاف «قلوبنا جميعا معه ومع عائلته. لحسن الحظ، اكتُشف المرض مبكرا». ويتردد أن تشارلز يخطط لمواصلة الكثير من مهامه الخاصة كملك بما في ذلك اجتماعه الأسبوعي مع رئيس الوزراء.

وقال سوناك إنه يتواصل بانتظام مع الملك.
وأضاف «سيستمر ذلك بالطبع كالمعتاد وسنتعامل مع كل شيء». وأمضى تشارلز الليلة الماضية في مقر إقامته بعد أن بدأ تلقي علاجاً لا يستدعي الإقامة بالمستشفى مما وصفه القصر بأنه «أحد أنواع السرطان». وهيمن هذا التشخيص المفاجئ على الصحف البريطانية الثلاثاء. وكان أحد العناوين الرئيسية في صحيفة ذا صن «صدمة الأمة مع بدء العلاج». والتشخيص أحدث مشكلة تواجه الملك تشارلز منذ تتويجه. فقد نشر ابنه هاري في أوائل العام الماضي مذكراته بعنوان (سبير) «الاحتياطي» والتي تضمنت اتهامات لأفراد بالعائلة المالكة بينهم والده وشقيقه، بينما اضطر الملك أيضاً للتعامل مع الاتهامات الموجهة لشقيقه الأمير أندرو والتي تتعلق بمرتكب جرائم الاعتداء الراحل جيفري إبستين. وذكرت صحيفة ذا تليغراف في تعليق بشأن الإعلان عن مرض الملك إنها تتمنى له الصحة. وجاء في التعليق «بعد الاضطرابات التي سببتها وفاة الملكة الراحلة والجدل الذي أحاط بدوق ساسكس ويورك (هاري وأندرو)، كانت هناك آمال في فترة هدوء وثبات بعد التتويج». «وأضافت الصحيفة «لكن لا يمكن التنبؤ بالأمراض أو تجنبها، ولا حتى من رجل يعتني بنفسه جيداً